

د.شريف طه يونس | الدعاء علم وعمل | الحلقة 82 | الموسم الأول

شريف طه يونس

اه اه ان اورثك الذنب هموما او فاجأك الكريه جوما او مسك ضر او بأس واصابك ضيق او زادت عيوبك حزنا. ولازمك او تاقت نفسك للخير ده اللي لسه او كسرت اباوك حتى ضاق الوقت - 00:00:00

او سدت كل الابواب قطعة شتى الاسباب فاللزم باب الملك دعاء واطرق سؤالك وتعلمك علمًا عملاً وأملأ قلبك ثقة املا لا تستصعب ابدا امر دعاء قد يسر عسرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى - 00:01:00

نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم - 00:01:50

حلقة جديدة من حلقات الدعاء علم وعمل او اسعد الناس بالدعاء او تدبر آآ الدعاء. اسأل الله سبحانه وبحمده ان يعيينا على ذكره وشكره وحسن عبادته. وكنا بنتكلم عن آآ عنوان كبير اللي هو تصنيف - 00:02:10

الدعاء. آآ وقلنا ان الدعاء يصنف الى مشروع ممنوع. وقلنا ان الممنوع ده ممكن يعني نطلق عليه ليه كلمة واحدة اه ايه هو الممنوع في الدعاء في كلمة واحدة الاعتداء؟ فممكنا كل او معزم سور - 00:02:30

نوع من الدعاء تبقى آآ او نطلق عليها لفظة الاعتداء. آآ لا يفوتي كل كام حلقة كده ان انا اكده على مسألة ان احنا لا نستطيع تلك الحلقات ولا نستكثر تلك المعلومات - 00:02:50

المتعلقة بهذه العبودية العظيمة. عبودية المحورية اللي حاضرة حضور كبير جدا جدا في آآ فاطمة يعني هي هي يعتبر هي محور معظم عباداتنا اصلا. انها فكرة الصلة بالله طلب من الله سبحانه وبحمده اتمنى ان احنا نبقى مدركون على الدوام وآآ وما ننساش ابدا اهمية - 00:03:10

تفقه في مثل هذه العبادة العظيمة. وضرورة فعلا ان احنا نكون من اهل هذه العبادة علمًا وعملا. وان احنا وفي مراتبها. يكفيانا قول الله سبحانه وبحمده امن هو قانت اداء الليل ساجدا وقائما يحدن الآخرة ويرجو رحمة ربها. قلها - 00:03:40

لست وللذين يعلمون والذين لا يعلمون. فلا يستوي عند الله سبحانه وبحمده من يباشر هذه العبادة بعلم. وآآ من يباشرها فيجهله. طيب. وآآ ان شاء الله النهاردة يعني آآ ان قدر الله سبحانه وبحمده ننهي الحديث عن مظاهر وصور - 00:04:00

اعتداء في الدعاء. والحقيقة الحديث عن مظاهر اصول الاداء في الدعاء هو كأنه حديث من زاوية اخرى عن ما ينبغي ان يكون عليه الدعاء. يعني ممكن نقول يبقى في حديث عن اركان الدعاء وشروط الدعاء وواجبات الدعاء ومستحبات الدعاء. من زاوية - 00:04:20

اخرى هيبقى برضو في نفس الوقت في تتبئه على حاجات محترمات آآ بل منها اصلا للاسف اللي ممكن شرك اكبر او ربما يكون شرك بالله سبحانه وبحمده والانسان ما ينتبه لذلك. آآ منصور الاعتداء في الدعاء آآ اعتداء في - 00:04:40

للدعاء. كالدعاء في الكنائس والحمامات ومواقع النجاسات والقاذورات. ومواقع اللهو واللعب والمعاصي والمخالفات الحالات ونحوها وكذلك الاسواق التي يغلب فيها وقوع العقود الفاسدة والايمان الحانثة. فجميع ذلك يكره الدعاء فيه من اجل ان القرب - 00:05:00

فالى الله ينبغي ان تكون او ان القرب الى الله ينبغي ان تكون على احسن الهيئات. وفي احسن البقاء والازمة. ويبدل على اعتبار بهذا

المعنى نهيه صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في المذلة والمجزرة. وقارعة الطريق. فان اعجزه الخلوص من ذلك حصله الدعاء مع

فواتير - 00:05:20

الكمال كالصلاه في البقاع المكروهه طيب وده كلام في اه يعني كلام في الفروق قرأ في كلام مهم في هذه المسألة المهم آآ الخلاصه ان آآ احنا قلنا ان في اصلا الصلاه في حقيقتها دعاء. الصلاه في حقيقتها دعاء. آآ يعني - 00:05:40

انت كلمة الصلاه عند العرب قبل ما يجي الاسلام كان معناها الدعاء اصلا. لذلك في الشريعة كثير من الاشياء المكروهه او المنهي عنها في الصلاه منها في الدعاء. لان حقيقة الصلاه دعاء. هي دعاء بالاقوال ودعاء بالاعمال دعاء آآ بالاقوال المباشره ودعاء بالاقوال غير المباشره - 00:06:05

وبناء عليه بل هي دعاء بالاحوال حتى. وبناء عليه فكتير من المنهي عنه اللي في الصلاه بيكون منهي عنه في الدعاء. ده يعتبر اعتداء هو الاعتداء تجاوز حد اللي يعتبر كتير من اللي بيعتبر اعتداء في في الصلاه هو اعتداء في الايه؟ في الدعاء. الحقيقة انا ما يعني - 00:06:25

يعني عارف ان الناس متتصورة ان احنا ما ندعيش ربنا في مواضع النجاسات والقاذورات. لكن احنا في نوع من نجاسات ما ننتبهش يعني لما ربنا يقول انما المشركون نجس مش معناه ان هو نفسه نجس نجاسه مادية - 00:06:45

مش معناه ان عليه نجاسه عليه غائط ولا عليه بول ولا معناه ان ان هو هذه النجاسه المعنوية ولذلك حتى النبي صلی الله عليه وسلم كان يقول المؤمن لا ينجس. في حتى خلاف بين الفقهاء في مسألة مكوث الجنب او الحائض في المسجد - 00:07:06

فكان من الناس اللي بتستدل يعني على جواز الكلام ده على جواز المكوث بيستدلوا بقول النبي صلی الله عليه وسلم ان المؤمن لا ينجس ان المؤمن لينجس. قابي وامي صلی الله عليه وسلم بيأكيد على هذا المعنى. المهم ما ينجووش. لكن ربنا بيقول في القرآن الكريم انما - 00:07:26

المشركون نجس. وهذه الاماكن المشتهرة بالمعاصي لما نيجي نقول عليها وصف انها نجسة مش لازم تكون النجاسه المادية. الناس ما بييجيش في دماغها النجاسات الا في ايه؟ الا في القاذورات وغيرها. لكن ما بييجيش - 00:07:46

في دماغهم ان الكنائس اماكن نجاسات معنوية اماكن يشرك فيها بالله سبحانه وبحمده. اماكن يعبد فيها غير الله اه اما ان الله هو المسيح عيسى ابن مرريم او الله ثالث ثلاثة او اه الله اه - 00:08:06

هو التلاتة الاهه الاسرزووكس عندهم هو ثلاثة في واحد حاجة كده زي يعني آآ الكاثوليكي عندهم لا هم تلاتة الاهه. اللي ابو الابن والروح القدس. المهم اه الشاهد ان هذه اماكن يشرك فيها - 00:08:26

سبحان الله وبحمده اماكن يعصى فيها الله. الملائكة لا تدخل بيت فيه كلب ولا صورة. ليه ما غيره لله سبحانه الناس بقى اللي هي يعني احيانا ما بتاخدش بالها من مواطن النجاسات المعنوية - 00:08:46

النجاسات المعنوية النجاسات الفكرية نجاسات العقدية ممكن يكون مكان بس المكان ده للأسف الشديد هو معاصي وفسق وفجور ونجس مش النجاسة بتاع القاذورات. برضو دا ممكن يتتصوره يعني ممكن المسلمين يتتصوروا ان المكان اللي فيه قاذورات والحوش بقى ايه؟ ده نجس. ماشي. وممكن يتتصوروا كمان ان - 00:09:06

الحيوانات بتاع الخمور والكلام دي نجاسات. بس اللي ما بيتصورهوش ابدا الاماكن اللي يشرك فيها بالله سبحانه وبحمده. التي يدعى فيها غير الله. التي يعبد فيها غير الله سبحانه وبحمده. يعني ليه ما بيتصوروا؟ الاماكن اللي فيها آآناس عندهم فساد فكري وافساد فكري - 00:09:36

بدون فساد عقدي وافساد عقدي. ما ينتبهوش ان دي اصلا اماكن الجسد. لا ينتبهون لان امثال هذه الاماكن للأسف الشديد يعني كيف يطاع الله او او يدعى الله سبحانه وبحمده في امثال هذه الاماكن؟ فدي نقطة حبيت انبه - 00:09:56

هنا بل حتى العلماء كرهوا انه يدعى في اماكن الله واللعب وغيرها من آآاماكن. آآاه طيب بربو يلتتحقق بالقضية دي بقى اللي هو احنا كده بنتكلم على الارتداء في مكان الدعاء. وان الكنائس حمامه. هنروح بقى لحاجة برضو ايه - 00:10:16

ايه ممکن ما تجييش في البال خالص؟ عند البعض بقى. اللي هو قصد القبور للدعاء عندها او لا وللاسف الشديد هذه مسألة مشهورة عند كثير من المسلمين آآ تحري الدعاء عند القبور بحيث يستشعر ان الدعاء عندها اجواب منه في غيرها - 00:10:36
فهذا النوع منهي عنه اما نهي تحريم او تزية. وهو الى التحرير اقرب. اما اذا قصده للدعاء عنده رجاء الاجابة فهذا بدعة تلا قربى ولا نزاع بين الائمة في تحريمها. يعني في الفروع ده كلامه ولا نزاع بين الائمة ايه؟ في تحريمها. ايه ده بقى - 00:10:56
بیتصور ان الدعاء عند القبر ده هو ارجى للاجابة. او يدعو للقبر. نسأل الله العافية ودي حاجة بقى مشهورة عند المسلمين. مثلا تلاقي واحد بيروح ويدعى يقول له يا عمي انت ما ينفعش تزور المساجد اللي فيها قبور دي؟ النبي صلی - 00:11:16
صلی الله عليه وسلم وهو على فراش الموت. قال الا لعنة الله على اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم وصالحهم مساجد. الا فاني انهاكم عن ذلك. الكلام واضح وصريح. يعني الناس مش عارف عايزة ايه تاني. الا اني انهاكم عن ذلك - 00:11:36
ما بينها بشكل واضح وصريح عن ان القبول اتخاذ عليها مساجد او يكون فيها مسجد فيها قبور. والصالحين دول نفسهم كثير من الصالحين اللي اتعلموا على على قبورهم مساجد هم نفسهم لو انهم خرجو من قبورهم لانكروا ما فعلوه الناس اصلا. المهم - 00:11:56

ان اه في فرق يعني بعض الناس بقى اللي يقدعوا يحتاجوا به يقول لك ايه طب القبر مسجد النبي والقبر؟ اولا اصلا قبر النبي ما كانش جوة المسجد قبر النبي اصلا صلی الله عليه وسلم النبي دفن في ايه؟ في حجرة عائشة. والحجرات بتاعة سيدنا النبي كانت فاتحة على المسجد - 00:12:16
ما كتش من داخل المسجد اصلا. فلما تمت التوسيعة اضطروا لتتوسيعها وما قدروش ينقلوا قبر النبي صلی الله عليه وسلم. ورغم كده كثير من العلماء انكر الساعنة اللي حصلت دي واتمنى انهم يوسعوا من جوانب ايه؟ من جوانب اخرى. بس هم لما اضطروا لهذه التوسيعة فادخلوا القابرية في الایه؟ في المسجد وانكر حتى بعض - 00:12:38
بعض العلماء ذلك الامر اصل. لكن النبي نفسه صلی الله عليه وسلم طب ما النبي بقى بيحب سيدنا حمزة. وكان بيعزم سيدنا مصعب وكتير من الصحابة طب ما كان يبني بقى على قبورهم مساجد كان يسبب سيدنا حمزة هنا ويقول ايه عايزيين نعمل ده ونسمييه مسجد حمزة ونعمل مسجد مصعب ونعمل مسجد - 00:12:58

لفعل ذلك صلی الله عليه وسلم لك الامر يجوز يعني او يصح. برضه بعض الناس يستدلوا يقول لك آآ لنتخذن عليهم مسجدا برضو في قصة اه فتية الكهف. ربنا قال الذين غلبو على امرهم يتخذن عليهم مساجدا. ده مش مذكورين على وجه المدح. مذكورين على وجه الذم اصلا - 00:13:18
آآ فضلا عن ان في قاعدة كبيرة ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يأتي في شرعننا ما يخالفه. النبي بيقول بشكل واضح وصريح فاني انهاكم عن ذلك. ولعنة الله على اليهود والنصارى. خلاص المسألة منتهية ما ما يحتاجش بقى بايه؟ بناس سبقونا. فده لو افترضنا جدلا ان ان ده حصل - 00:13:38

ماشي؟ او اقصد ان ده آآ مذكور على وجه المدح. اللي ربنا بيذكر لنا الخبر ان في ناس قالوا كده. المهم الشاهد وبرضه ما فيش ما او ما يشير الى ان تخزننا عليهم مسجدا يعملوا عليهم مسجد. تمام؟ المهم. آآ فالشاهد يعني اللي اقصده فكرة - 00:13:58
آآ القبور وقصدها. وبعض الناس يقول لك يا عم الدكتور انت بتحبكوها قوي. انت الجماعة السننية كده مش عارف ما لكم وما بتحبوا الاولياء وبتكرهوا الاولياء؟ طبعا بنحب الاولياء. وبنحب رسول الله صلی الله عليه وسلم. مع احترامي يعني. طب احنا حرريصين شكلنا يكون زيه - 00:14:18

حرريصين لبسنا زيه وناكل زيه ونشرب زيه ونعيش زيه. باهتماماتنا اهتماماته. عايزيين ايه تاني؟ عشان يعني معلش مع احترامي يعني مين هيبقى اكسر حب النبي صلی الله عليه وسلم من اللي عايشين نايمين قايمين معه صلی الله عليه وسلم. مين هيبقى اكثرا حبا للاولياء والصالحين؟ من الناس اللي هم بيتخذونهم قدوات - 00:14:38
وحريصين يكونوا زيه بسلوك سبليهم. مين اكثرا حبا لاصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم؟ والبيت رسول الله صلی الله عليه

وسلم الناس اللي هم حريصين على كده. لكن هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:58
نفسه. النبي صلى الله عليه وسلم نفسه هو لا يحب ذلك ونهى عن ذلك. لما النبي يبقى نهى عن حاجة نقدر نقول له لا لا اصل احنا بنحبك واحدنا هنعملها. وننهي ما نهيت بقى مش مشكلة - 00:15:08

بالي منطق يعني؟ ايه الاشكال؟ الاشكال. لو سألنا نفسنا كده. هو اصلا كان ايه سبب شرك المشركين؟ يعني مشركي مكة كان شركهم نوعه ايه؟ ربنا سبحانه وبحمده في سورة الزمر يقول والذين اتخذوا من دونه اولياء - 00:15:18
والذين اتخاذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا إلى الله زلفي. ما هو الشرك اصلا الشرك عند العرب ما كتش فكرته انهم يعبدوا احد من دون الله. ولا جت فكرته اصلا انهم كمان بيعتقدوا ان ده - 00:15:37
اللي هم بيتوجهوا له ان هو افضل من الله. هم كان بيسموه شرك الواسطة. شرك الواسطة. اللي هم واسطة بينهم وبين الله انما هو سائط. لدرجة انهم قالوا طب مين اللي يكون وسائط بينا وبين الله؟ قالوا طيب مين مين؟ الملائكة - 00:15:57
فعندتهم اعتقاد ان الملائكة بنات الله. تعالى الله عما يكون علوا كبيرا. تمام؟ طبعا هي الملائكة لا تصلي بالذكرة ولا بالانوثة ولا بنات الله ولا حاجة دي مخلوقات ومخلوقات فعملوا ايه؟ فهم عارفين ان ربنا اسمه العزيز. حد يقول لي طب عارفين الكلام ده منين؟ الجزيرة العربية كان فيها بقايا - 00:16:17

دين سيدنا ابراهيم كان في الحنيفة. وللاسف الشديد استوردوا الشرك في رحلة كده كنا بنحكي عنها دايما اللي هي رحلة تنحية الوحي عن الجزيرة المهم فلما آآآ بدأوا شركهم آآ يعني هم فاعرفوا ان ربنا اسمه العزيز. وخلاص عملا - 00:16:37
والاصنام دي كان استوردها من بلاد الشام واحد اسمه عمرو ابن لحي. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه يجره اه الاقصاع وقصبه في النار امعاوه. يعني نسأل الله العافية. لانه اول من ادخل الشرك لجزيرة العرب. العرب ما كانوا يعرفوا اصنام ولا مش اصنام - 00:16:57

الحوارات دي. ولكنه على الوضع ده ابدا. كان عندهم بقى طبعا انحرافات وغيرها بس الاصنام دي هو استوردها. وطبعا كان رجل له وجاهة عنده ومشهور عندهم بالكرم فطبعا ايه يعني وللاسف لذلك ده اشكال كبير بيقي المتصرفين لامور الناس هم نفسهم لو - 00:17:17

الله هيضل بهم فنام من الناس. يعني هيضل بهم فنام من الناس. فعجبته فكرة الاصنام دي. فاستورد فكرة الاصنام دي لجزيرة العرق. وادخل الشرك الى جزيرة العرب فالهم الشاهد يبقى المهم شوية تطورات كده مش هنقدر نحكي فيها ببساطة ايه اللي حصل انهم قالوا خلاص ربنا اسمه العزيز طب - 00:17:37

نعمل صلاة الصنم ده نسميه ايه نسميه العزة مؤنة العزيز. طيب ربنا اسمه المنان نسمى الصنم ده بالمناعة. وهكذا هي هي الفكرة اصلا فكرة فكرة شرك الواسطة كان طب ما هو ربنا ذمها عند قوم نوح اصلا. يعني قوم آآ سيدنا نوح - 00:17:57
وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد يظل كثيرا. ايه الحكاية الصحابة يحكوا ان قوم سيدنا نوح كان بين سيدنا ادم وسيدنا نوح عشرة قرون كلها على التوحيد. ما فيش - 00:18:23

خالص اي شيء. تخيلوا سيدنا ابن عباس لغاية ما في في في عهد سيدنا نوح هلك اناس صالحون او يعني هلك اناس صالحون. آآ اللي هم ود وسواه ويغوث ويغوث نصره. الشيطان اغراهم انهم يعملوا لهم تصاوير. آآ بس هنفتكرهم - 00:18:43
مش اي حاجة كانه نصب تذكري كده. طب ايه بعد شوية مع التقى؟ بدأوا ايه؟ بدأوا يبعدوا ربنا عندهم قسما كان ده يعني كوييس ومكان بركة ده فيه الصور والتماثيل بتاع الناس البركة. انا مكان ظاهر كده يعني بس خلية بقى لو كانوا هم كانوا بيعبدوا ربنا فيه بتبقى كده مية مية - 00:19:03

بعد شوية مع التقى عبدوهم من دون الله. وسيدنا نوح قعد في وسطهم الف سند الا خمسين عاما. بيحاول يقتلع منهم. ما فيش فايدة فالمسألة مش هيينة. هو قلت له انت بتتحكي لي في الكلام ده ليه؟ هو ادتنى عند قوم سيدنا نوح وبعددين كلمتني عن مش عارف العزة - 00:19:23

وعمره ابن لحي وايه الحكاية دي ؟ الحكاية دي ان احنا محتاجين نفهم احنا نفسنا اصلا ان اصلا اللي بيحصل اللي بيحصل من التوجه للقبور ودعاء آآ دعاء حتى عند القبور هو البداية كانت كده اصلا. لزلك بابي وامي وامي صلى الله عليه وسلم سد ذراع -

00:19:43

اعشرك سدد ذرائع الشرك. ما سمحش ان يبقى فيه شرك. بابي وامي صلى الله عليه وسلم نهى عن اتخاذ القبور مساجد او آآ نهى عن الدعاء عند القبور او يعني فايه اللي بيحصل دلوقتي للمسلمين؟ يقول لك ايه؟ يقول لك انا آآ انا ابص على فكرة ما بروحش عند -

00:20:03

حسين ولا بروح عند السيدة او عي تفتكرني انا بادى السيدة لا بدر الحسين لا انا بدعوي ربنا هناك طب ليه هناك؟ يقول لك يعني كده مكان مبارك ومكان طاهر وبعدين است آآ يعني المست السيدة يعني تتوسط لنا عند ربنا. بس انا بقول يا رب ما بقولش يا سيدة -

00:20:23

بقى ده ايه؟ دي الصورة. هو ده نفسه اصلا ده اعتداء في الدعاء ومن اسمه صور الشرك. لا ده شف بقى الثانية. لا طب انا انا ما شر ربنا على طول. انا ما ينفعش ادخل على ربنا على طول. يقول لك هو انت بس بالعقل كده بالعقل كده -

00:20:42

لو انت النهاردة رايح تزور ملك ينفع تخشن كده مش في حجاب مش في ناس يدخلوك على الملك يا اخي عشان خاطر تبقى الدنيا كويسة سبحان الله! بقى ابوة مع ملوك الدنيا. لكن قال الله واذا سألك عبادي عني فاني قريب. يعني اغلب السؤالات في القرآن -

00:20:58

ربنا يقول يسألونك عن الانفال قل يسألونك عن المحيض قل يسألونك قل يسألونك قل انما يعني هنا ربنا يقول واذا سألك عبادي عني ما قلش فقل اني قريب. قال فاني قريب. عشان حتى الانسان ما حتى ما -

00:21:19

طورش ان في بينه وبين ربنا واسطة ولو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. احب الخلق الى الله واكرم الخلق على الله لا ما يعني فاني قريب قريب مش قريب قريب اجيب اجيب دعوة الداع اذا دعاع فليستجبيوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون. يعني -

00:21:39

انت مش محتاج الكلام ده مع ربنا. ربنا اقرب قريب واعظم حبيب سبحانه وبحمده واكرم مجتب جل جلاله تقدست اسماؤه. اقرب قريب واعظم حبيب واكرم مجتب. جل جلاله قدس اسماه سبحانه -

00:22:01

مش محتاج الواسطة مع الله شرك الواسطة. للأسف الشديد بقى هو ايه؟ يقول لك والله انا اروح اروح ادعى لك عند الحسين كذلك عند السيد اقول له والله اصل انا رايح ازور السيدة طب ادعى لنا معك هناك. ادعى لنا معك هناك هي الكعبة -

00:22:21

ادعي لنا معك هناك على اي اساس؟ على اي اعتبار؟ للأسف الشديد بقى بدأ ايه؟ بدأ يتسرّب يتسرّب صنوف او صور من الشرك. واحدة واحدة بقى موجود في الايه في بلاد المسلمين بقى في كل بقى زي ما كان كده الجماعة المشركين عندهم بقى الاصنام الكبيرة خالص ماشي -

00:22:39

وتلتلميحة وستين صنم في الكعبة وكل قبيلة عندها الصنم بتاعها. لقوا الموضوع اتطور. بقى كل واحد عنده الايه؟ الصنم بتاعه. تمام يعني كده صنم الصنم ده فيه صنم حجر سابت وفيه صنم كده متحرك لما يجوع يأكل وبعددين يصغر الصنم شوية كده يعني تمام -

00:22:59

شووفوا الى اي مدى وصلت المسألة يعني وثنية. دخول تلك الوثنية دخول ذلك الشرك للأسف الشديد هو الفرق بقى ايه؟ ان هو دلوقتي ما هو لما يعتقد ان اللي داخل القبر ده له تصرف بلا شرك بالله عز وجل انه ينفع ولا يضر ولا -

00:23:19

ليسمعوا حتى الله ما يعني حاجة محزنة جدا يعني ربنا نهى عن الكلام ده. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك ان اشركت ليحبطن عملك ولتكون من الخاسرين. ربنا بيقول لاعز خلقه عليه واكرمهم لديه -

00:23:39

الباب اهو بيبقى امي. حبيبي صلى الله عليه وسلم. بيقول له لثن اشركت ليحبطن عملك ولا تكون احد. طب امال احنا بقى ايه؟ ايه اللي دخلنا في القصة دي كلها -

00:23:59

يقول لي يا دكتور أنا توه لـ لو ما توهش او حضرتك ما تتوهيش احنا بنتكلم عن ايه؟ بنتكلم عن فكرة ان من الاعتداء في الدعاء ان

حد يروح - 00:24:09

يقصد القبور عشان يضيع عندها وللاسف الشديد دي منتشرة. وده المحنن بقى. يعني بلاش يا جماعة مش هقول شرك مش هقول حرام مكروه في مشابهة للكافرين يعني اقل ما فيها ده انا بافترض جدلا جدلا انه كده. سبحان الله باي منطق انا اروح ادعى ربنا عند غير عند - 00:24:19

غير الله سبحانه وبحمده. قل لي طب ما احنا مش احنا بندعي في الكعبة؟ ايوه. واحنا مش بندعي مسلا في اماكن كده في ايوه. لأن رينا شرع فيها الدعاء رينا ما شرعي الدعاء في امثال هذه الاماكن. وان المساجد لله لله وحده سبحانه وبحمده - 00:24:47
فلا تدعوا مع الله احدا. فلا تدعوا مع الله احدا ده هيأخذنا من السورة الثالثة من سور الاعتداء في الدعاء قصد المساجد المكذوبة للدعاء كمسجد عباس او المساجد السبعة التي في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فهذه لا تشرع زياراتها بل هي بدعة - 00:25:10

وقصد غار حراء للصلة فيه والدعاء عنده. وقصد جبل في لبنان للداعين ده. وقصد صخرات بيت المقر لسه كل دي صور زكرها الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله في تصحيح الدعاء. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله صخرة بيت المقدس - 00:25:35
لا يسن استلامها ولا تقبيلها باتفاق المسلمين. بل ليس للصلة عندها والدعاء خصوصية على سائر بقاع المسجد. وهكذا قصد اي بقعة للدعاء عندها من غير دليل على مشروعية الدعاء عندها اعتداء منهي عنه. دي برضو مسألة اخرى. هو الله سبحانه وبحمده اخبر - 00:25:55

ان هو يحب مننا ان احنا ندعوه في المكان الفلاني. بل وعدنا مسلا مثلا بنستجيب الدعاء في هذا المكان. ما نروحش احنا بقى نخترع عما يتم؟ واحد يقول لك اه هو كده عربية المقدس ده حلو ولا مش حلو؟ طبعا حلو. ده اولى القبلتين. وما السر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:15

زي الفل يعني على العين والرأس. بس مين قال ان اللي مش عارف الصخرة اللي عنده لما تدعى مين قال كده؟ يعني رينا يعني يقول ايه؟ قام شرعا من ديني ما لم يأذن به الله - 00:26:35

يعني ازاي بتشرع من الدين ما لم يأذن به الله سبحانه وبحمده. حد يقول لي يا دكتور يعني ايه المشكلة يعني اهو كله خير ولا حاجة حلوة قلنا مرارا وتكرارا الاصل في العبادات الحظر والمنع - 00:26:49

الدعاء ده هو الانسان انت بتدعى ولا حضرتك بتدعى؟ على سبيل العادة ولا على سبيل العادة؟ يعني انا بدعى عادة ولا عبادة؟ اكيد عبادة. طب بما انه عبادة مش نعبد رينا. يعني مم على ما شرع وفق ما شرع - 00:27:05
وده نوع من الاختبارات اللي الناس ما بتنتبهش لها. ما بيتبهش لأن انا عارفين بالضبط كده لو انا مسلا عندي ايه؟ عندي اه اتنين موزفين واقول له لو سمحت انت هتشتغل في المكتب اللي هو في اول مكتب. وانت هتشتغل في رابع مكتب. ولو سمحتم ما حدش اشتغل مكان حد - 00:27:25

ولو سمحتم ما حدش تجاوز المكتب بتاعه يروح يشتغل في مكتب تاني. واحنا شغلنا من الساعة تمانية للساعة اتنين. تخيلوا واحد بقى قال ايه؟ لأ عادي يعني ما فيش مشكلة يعني هو تلقاه بيقول - 00:27:45

كده وخلاص. انا هشتغل في الشارع عشان ما اشغلوش المكاتب خالص. اكيد هيتبسط. لأنها هروح اشتغل له في المكان الضيق ده وواسع له اسيب له المكان ده هو يستفيد به. اهو بفكر في حاجة تبسطه في مصلحته اهو. اانا هروح اشتغل هشتغل من تمانية - 00:27:55

الساعة عشرة بالليل ويجي مسلا من اتنين لعشرة يكون في حاجة تانية مهمة في المكان. ويروح المكان الثاني يفسد العمل ولا يفسد حاجة. يعني انا بس اضرب مثال اقرب به الامر وهو امر ان اساسا اساسا آآ احنا لما نعبد ربنا نعبد الله بما شرع - 00:28:15
يعني ما يبقاش ربنا عز وجل شرع شيء واحنا نتجاوز هذا الامر. وده اللي بيسمى الابتداع في الدين. الابتداع في الدين. احنا دورنا

الفهم والاتباع يعني بنشتغل عليه الفهم والاتباع منشتغلش على الابتداع - 00:28:38

بنشتغل على الانصياع ما نشتغلش على الاختراع. يعني المفروض احنا يكون ده ايه؟ ده همنا ده اللي شاغلنا. ان ربنا عز وجل شرح حاجة ليه شرع ربنا نفهمه ونتبعد عنصاع ليه لأن مش نروح بقى نبتعد ونروح نخترع ونروح نتجاوز ونتصور - 00:28:58
ونحن كيف نقترب الى الله سبحانه وبحمده. فدي مسألة بس ينبعى انه ينتبه لها. يعني الانسان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله من انتهى الى ما سمع. انا انا سمعت فانتهى الى ما سمعت - 00:29:18
النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. مردود عليه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد مردود عليه. يعني كل عمل ليس عليه امر نافع - 00:29:38

فهو رد. كذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم مش كلامنا يعني احنا نلزم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. نلزم سنة الحبيب. واعتقد ان ده الامان يعني احنا كتير مننا مسلا لما بيبقى عايز يعمل حاجة او عايز يتصرف في حاجة لأ يخاف ان هو ايه يقول لك لا يا عم خلينا في الامان - 00:29:58

فما تجودش من عندك. ما تزودش من عندك. فانا اكون عارف ان ربنا امر بذلك ووصى بذلك ويحب ذلك. انا اجود من عندي ليه؟ اضيف من عندي ليه ايه هو انا ضامن اللي انا هعمله ده مقبول ولا مش مقبول؟ يعني ليه يعني فسبحان الله ليه الانسان يعني هو مش مش حاجة قليلة - 00:30:18

ولا حاجة رخيصة عشان الانسان يخاطر بها. دي حاجة غالية ده انت في تعاملاتك مع البشر وتقول لأ يا عم لأ أصل هو فلان ده لأ واحد يقول لك طب جرب كده تعمل معه كزا يقول لا لا بلاش اجرب بس انا قالوا لي ان هو بيحب كزا - 00:30:38
وانا جربت معه مرة واتنين وتلاتة والدنيا كزا. وفلان ده على فكرة اتعامل معه وفلان اتعامل معه. يا عم جرب وخلاص. قال له لا لا يا عم يا عم ما جربش. خليني في الامان - 00:30:54

انا مش عايز ازعله انا مش عايز اخسره. ما انت بتعمل كده مع البشر. حضرتك بتعمل كده مع البشر. من باب اولى بقى ان احنا ما نغضبش مين؟ ما نخسرش - 00:31:04

من هو هو هي عبادتنا رخيصة للدرجة دي او احنا ما شاء الله عندنا بقى يعني رصيد رهيب مش فارقة معنا ان اللي جاي ده يقبل ولا قبلتش لا يخالف المرء سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يخالف المرء ما شرعه الله عز وجل - 00:31:14
من صور الاعتداء برضه الاعتداء في زمن الدعاء برضو تخصيص ايام معينة للدعاء عندها. يعني انا انا ممكن ادعى ربنا في اي مكان ادعى في اي مكان بس ما اروحش في الاماكن المنهاية عنها - 00:31:34

|| طب انا عادي يعني طب انا خليني في بيت المقدس مدعى يا سيدى انا في مسجد المش عارف ايه ادع يا سيدى مش مشكلة بس معتقدش متقصدش المسجد ده للدعاء - 00:31:48

ولا تعتقد ان فيه ايه؟ افضلية معينة في هذا الشيء. بس بيقى الموضوع بسيط. برضو نفس القصة اداء في الزمن. تخصيص ايام معينة للدعاء من غير دليل من كتاب او سنة او عمل او تخصيص اخر اربعاء من شهر صفر بدعاء معين. او تخصيص - 00:31:58

شهر رجب او شعب من البداية مخترعة مبتدعة. وهذا من اقباح الاعتداء لانه تعد على شرع الله وابتداء في دينه. بما لا يحب. تمام طيب وده يعني ممكن يراجع في كتاب اصلاح المساجد لجمال الدين الفاسيمي علامه الشام رحمه الله. شاهد ده برضو نفس القصة - 00:32:18

احنا نفس الخط ما هو انت الزمن مفتوح يا سيدى. ليه تخصص زمن معين؟ طب على اي اساس تخصصي زمن؟ هيفقول لك طب ما احنا بنخصص ليلة القدر طب ما هو عشان خاطر ربنا اخبر ان الليلة دي بعافية مستجاب. واوصانا باغتنامها بالدعاء. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:38

كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان التمسا ليلة القدر اه ماشي. طول ما احنا بندعي يوم عرفة. علشان خاطر ربنا اخبرنا ان احنا

بکده واوصانا بکده. انت بقی حضرتك لما رحت قلت ایه؟ انا کده یعنی کل اتنین - 00:32:58

من اول کل شهر مش عارف اعمل ایه. واول ما بیخش شهر رجب بعمل وبوی مش یعنی علی ای اساس بقی؟ والدعاء ده بقی دعاء شهر رجب. دعاء شهر شعبان دعاء شهر - 00:33:13

علی ای اساس؟ لو ان الانسان علی مستواه الشخصی کده مسلا بیهتم بان هو یدعی ربنا فی ای زمن فی ای وقت عادی مفتوح. فی ازمنة کده الدعاء مفتوح الحركة ازا فی فی ازمنة ازمنة محددة هي وردت بها النصوص ربنا شرع لنا - 00:33:23

شرع لنا ان احنا آنندعی فيه. استحب لنا وفي اوقات آآ وما يجب علينا ان احنا ندعوه. انما ان انا اروح اخترع ازمنة معينة ده برضو اعتداء ویبقى لازم نتفهم ان الاعتداء ده انا النهاردة لو حضرتك قلت لي ایه؟ لو سمحت لو سمحت الساعة تمانیة للساعة اتنین - 00:33:43

لو جيت سبعة حتى اعتداء لان في سبعة ده ممکن المكان مش جاهز مش فاضي. لو انا وهو مش فاضي استقبلني. لو انا قعدت بعد اتنین اعتداء برضه. ولذلك لازم - 00:34:03

نفهم ان الاعتداء ده يعني مش لازم يكون بالنقصان بالزيادة. يعني ممکن بیقى النقصان ممکن بیقى بالطغيان وجوزة الحد. وممکن بیقى بالتبديل او التغییر. كل دي منصور الاعتداء. ولان الاعتداء - 00:34:16

ده الاعتداء من الاعتداء الابتداع والاختراع هو اعتداء ومش همل برضو من التأکيد على فكرة ان اسلم شيء للانسان وامن شيء للانسان هو التزامه ما شرع الله سبحانه وبحمه. طيب هنختم کده بكلام للامام الجليل العظيم سیدنا الامام ابن القیم - 00:34:36

آآ رحمة الله عن آآ الاعتداء جاء في كتابه آآ الماتع بدائع الفوائد. في کلام له کلام لطیف نختم به يذکرنا کده ويلملنا في شوية حاجات ويأکد على شوية امور مهمة. بیقول في بدائع الفوائد في الجزء الثالث. آآ - 00:34:59

اه صفحة المية ثلاثة وخمسين بیقول وقوله تعالى انه لا یحب المعتمدين. قيل المراد انه لا یحب المعتمدين في الدعاء. هو في غيره؟ اه هیجیب ان هو ربنا لا یحب المعتمدين بصفة عامة - 00:35:19

كيف الدعاء؟ طيب بیقول زی ایه؟ بیقول کالذی یسأل ما لا یليق به من منازل الانبياء وغير ذلك. يا رب انذلك اسئلک منزلة تسیر يا رب على الواحد زی سیدنا موسی يا رب کلمنی زی سیدنا موسی. يا رب آآ شئ لی البحر ده سیدنا موسی يعني وقد روی ابو داود في سننه - 00:35:39

من حديث حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن ابی نعامة ان عبدالله بن مغفل سمع ابنه يقول اللهم انى اسئلک القصر الابیض عن يمين الجنۃ اذا دخلتها فقال يا بنی سلی الله الجنۃ وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطھور - 00:35:59

والدعاء. وده قلتنا النص ده قبل کده. قولوا على هذا فالاعتداء في الدعاء. تارة بان یسأل ما لا یجوز له سؤاله من الاعانة على المحرمات. يعني يا رب يا رب وفقنا في في السرقة اللي احنا طالعينها دي. زی برضه اللي هوة ایه - 00:36:19

واحدة مسلا رقاصة تقول لك ایه انت عملت ایه في لما شفت الكعبۃ عملت ایه؟ تقول لك دعيت ربنا یوفقني في شغلي شغلي انا رایح الكعبۃ لغاية ما ربنا ییوفقني في شغلي - 00:36:39

واحد دعيت ربنا ییوفقني في الفیلم اللي جای والفیلم ابا حی. يعني حاجة کده بشعة. ایه الجنان ده! فده اعتداء يعني ده سوء ادب حتی مع الله اللي هو ان انا ایدعیک يا رب يا رب ایه اعني على اللي یغضبك علي. اعني على - 00:36:54

الفساد والافساد. ایه ده؟ وتارة بان یسائل ما لا یفعله الله مثل ان یسائله تخليدہ الى يوم القيمة معجزة تخليدی خلدنی يا رب. دي مخالفة للسنن او یسائله ان یرفع عنه لوازم البشریة من الحاجة الى الطعام والشراب. رب ما بقاش بقی مش مش عایز ابقی باکل ولا بشرب. امال هتمشي بایه - 00:37:14

يعني بالھوا لا انا مش عایز ابقی باکل وبشرب انا عایز کده ابقی يا رب بقی الاکل والشرب. حد بیخالف السنن او یسائله ان اطلاعه على غیبه. يا رب يا رب اکرمی خلینی اعرف آآ خلینی ابقی قاعد هنا کده واشوف اللي بیحصل في امریکا دلوقت - 00:37:40

انا عايز ابقى مش عارف اللي هيحصل بعد سنتين ثلاثة. عايز اعرف الواد ده هيطول ولا هيقصر او يسأله ان يجعله من المعصومين. يا رب اعصمني بقى. طب فين الاختبار والابتلاء؟ فكلها ايه؟ حد عايز يخالف السنن. يعتدي تجاوز حد اصلا. او يسأله -

00:38:00

وان يهب له ولدا من غير زوجة ولا ام ربنا عايز ولد بس مش هتجوز عشان يعني الجواز بقى والمشهور بتاع الجواز وكده وووجه الدماغ انا عايز واد بدون ايه كده وممكن حضرتك تروح - 00:38:17

ومرتني بتجيب لك ولد من ده بقى. ونحو ذلك مما سؤاله اعتداء. فكل سؤال يناقضه. شف بقى الكلام الجميل اللطيف هنا هنركز بقى في الحنطة دي عشان ايه انا جبت كلام سنة الامام القيم في الاخر علشان هو هو يعني هو موجود في الكتاب الحقيقة يعني اشاره له. بس انا قلت تجيبيه بتمامه. ليه؟ لأن هو يعني - 00:38:30

لامم لنا الدنيا. بيقول ايه؟ بيقول فكل سؤال يناقض حكمة الله. او يتضمن مناقضة شرعه وامرها او يتضمن خلاف ما اخبر به فهو اعتداء لا يحبه الله ولا يحب سائله. كلام مهم اوي. كل حاجة تناقض - 00:38:50

حكمة الله. ربنا قال ايه حكمة كونية لقادار. في سنن او يتضمن مناقضة شرعه وامرها. شرح بيختلف الشرع امر بحاجة يخالف الامر او يتضمن خلاف ما اخبر به. ربنا اخبر ان احنا مش هنخلي فيها. انك ميت وانهم ميتوون. يطلب - 00:39:10

ما يموتش والفة اعتداء لا يحبه الله ولا يحب سائله. وفسر الاعتداء بيقى ده كده ايه؟ بيسر من الاعتداء. ولو فسر الاعتداء برفع الصوت ايضا في الدعاء. قال ابن جريج من الاعتداء رفع الصوت والنداء بالدعاء والصياح - 00:39:30

اه بيقول وبعده يعني بعد هو جاب بقى الامثلة دي كلها بيقول بقى بعد الكلام ده ايه؟ وفي الاية اعم من ذلك كله انه لا يحب المعتدين. وان كان الاعتداء في الدعاء مرادا بها. فهو من جملة المراد. والله لا يحب المعتدين في كل شيء. دعاء كان - 00:39:49

كم قال تعالى ولا تعتادوا ان الله لا يحب المعتدين. لذلك احنا مسألة الاعداد دي خطيرة ما حدش يستهين بها. ما حدش يقول لي يعني يا دكتور وما تحبهاش والموضوع بسيط. لا مش بسيط. ربنا بيقول انه لا يحب المعتدين - 00:40:09

وبتقول لي ما فيش مشكلة يعني ربنا بتعمل حاجة ربنا ما بيحبهاش بتقول لي بطلب من ربنا وانا بعمل حاجة ربنا ما بيحبهاش وعلى هذا فيكون قد لامر بدعائه وعبادته واحبر انه لا يحب اهل العداون وهم الذين يدعون معه غيره. فهو اعلم المعتدين - 00:40:27

عدوانا. زي ما قلنا بقى ان في اصلا من الاعتداء ده اللي هو شرك. اللي هو كفر نسأل الله العافية. قل فان اعظم العداون الشرك وهو وضع العبادة في غير موضعها. فهذا العداون لابد ان يكون داخلا في قوله انه لا يحب المعتدين - 00:40:47

ايوا ربنا وزف الشرك ان الشرك لظلم عظيم. قل ومن العداون ان يدعوه غير متضرع بل دعاء مدبر اني مفتخر انا واحد بيدل على واحد اهو يا عم انا عملت لك انا مش زي كده ايه يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا - 00:41:05

عليه اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم ومن العداون ايضا ان يدعوه غير متضرع بل دعاء مذل كالمستغنى بما عنده. المدل على ربه به وهذا من اعظم الاعتداء المنافي لدعاء الضارع الذليل الفقير المسكين من كل جهة في مجموع حالاته. فما لم يسأل مسألة مسكين متضرع خائف - 00:41:25

فهو معتمد ومن الاعتداء. ان تعبده بما لم يسراعه وتنبني عليه بما لم يثنى به على نفسه ولا اذن فيه. فان هذا اعتداء في دعاء الثناء والعبادة. وهو نظير الاعتداء في دعاء المسألة والطلب. اما احنا قلنا ان في الدعاء ده ممكن - 00:41:50

طب القوال او بالاعمال ولا بالاقوال ممكن بيقى آباقوال مباشرة اللي هو المسألة والطلب واقوال غير مباشرة اللي بيسموه دعاء الايه؟ السلام وعلى هذا فتكون الآيات دالة او دالة على شيئاين. احدهما محظوظ للرب تعالى مرض له. وهو الدعاء - 00:42:10 وعن وخفى ادعوا ربكم متضرعا وخفيه. والثاني مكروه له مبغوض مسخوط وهو الاعتداء. فامر بما يحب ونذر اليه وحذر مما يبغضه وزجر عنه. فهو من ابلغ طرق الزجر والتحذير هو انه لا - 00:42:30

ایحب فاعله ومن لا ومن لم يحبه الله. فاي خير يناله؟ ومن لم يحبه الله اي خير يناله. وفي قوله انه لا يحب المعتدين عقب قوله ادعوا ربكم متضرعا وخفيه. دليل على ان من لم يدعه - 00:42:50

تضروا وخفية فهو من المعتدين الذين لا يحبهم. فقسمت الآية الناس إلى قسمين. داع لله تضرعاً وخفى ومعتد بترك ذلك. كلام جميل نفيس امام ابن القيم رحمة الله في الاشارة لهذه المسألة المهمة العظيمة وهي مسألة الاعتداء في آآ الدعاء. اسأل الله سبحانه وبحمده ان آآ يعني ان يجنبنا منكرات - 00:43:10

الاخلاق والاعمال والاهواء اه والادواء سلفانة اه الطاعات وترك المنكرات. اه وبعد فيعني بعد يعني هذا استعراض لصور الاعتداء في الدعاء. آآ كده انتهى حديثنا عن تصنيف المشروع والممنوع من الدعاء. وخصوصا قضية - 00:43:40

للاعتداء وقلنا في كتاب نفيس الحقيقة في هذا الباب هو كتاب تصحيح الدعاء للشيخ بكر ابو زيد رحمة الله عليه اللي يحب ان هو يستزيد يستزيد ممكן يرجع ليه الله بازن الله في الحلقات القادمة والحلقات القادمة ان قدر الله اللقاء والوقاء. نستعرض بعض آآ اصناف الدعاء واحدنا بنأكدا دايماً ان احنا مش هامنا التصنيف - 00:44:00

لتتصنيف بقى احنا في الحقيقة آآ احنا عايزين نصنف عشان خاطر نفهم عشان خاطر ما نقعش في اشكال زي ما هو دلوقتي اهو الناس كلها متخيلين اهو كله دعاء كل دعا لأ في في مشروع وفي ممنوع والمشروع ده على درجات والممنوع ده على دركات فنفهم ده ونفهم ده - 00:44:20

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. الرب وما لكم وقدير. وعظيم حقاً وكبيراً يا رب من كان رميماً يهب لمن كان عقيماً - 00:44:40

الامر يسير وبهون. قال الخالق كن فيكون وتصبر دوماً وتمهل. فمجاب ما لم تتعجب والله تعالى لا يرضى بدعاء فيه اتعدي ثم استفرد حقاً ومن وابذل جهدك وتطلع للدار الأخرى كسرك الى - 00:45:10

اليسري وشروط جاءت ميسور. لدعائي امشي اكمل صورة. انشرتم منها يتأخر حتماً قد يتعرّض. الزم باب المالك دعاء والطرق سؤالاً وسناً وتعلم هو علماً عملاً وأملاً قلبي ثقة املاً. ما اعظم هات - 00:46:00 ما اكبره ذاك المنى - 00:46:50